



# البنك المركزي التونسي Banque Centrale de Tunisie

المحافظ

## بيان

تتابع محافظة البنك باستغراب شديد وحيرة كبيرة المستجدات المتسارعة المسجلة والمتمثلة خاصة :

- في إصدار بيان نقابي غير مسؤول مشتمل على توجيه إتهامات باطلة وعلى تلب لمسؤولي البنك.

- في صدور مقالات بجراند فاقدة لكل موضوعية ومصداقية تشتمل على مغالطات وترويج أخبار زائفة لا تمت للواقع بأية صلة ولا غاية لها إلا تشويه وتجريح موظفي البنك المركزي التونسي.

- والأخطر من ذلك تعمد بعض الأعوان تسريب وثائق إدارية داخلية غير نهائية مشمولة بالسرية المهنية إلى أطراف خارجية من بينها هاته الجرائد.

ويهم محافظة البنك أن تلفت انتباه أعوان البنك :

**أولاً :** إلى خطورة هذه الحملة الهادفة إلى زعزعة صورة ومصداقية مؤسستنا الوطنية العريقة وإلى شق صفوفها وضرب وحدتها أعواناً وإطارات وقيادة.

**ثانياً :** إلى التأكيد من جديد على أنه لنن كان الإبلاغ عن أوجه الإنحراف والفساد واجب أخلاقي وقانوني يستهدف المصلحة العامة والحق في الوصول إلى المعلومات يعد أولوية بالنسبة للشفافية والحوكمة الرشيدة، لكن ذلك يقتضي التقيد بمبدأ المشروعية وسيادة حكم القانون وتجنب توجيه



الاتهامات المجانية الغير المدعمة حفاظا على مصداقية البنك وكرامة الأعدان والإبتعاد عن التلب والتشهير والتشويه المجاني.

**ثالثا :** أن محافظة البنك لم تتردد و لو لحظة في إجراء الأبحاث الإدارية المستوجبة وإتخاذ القرارات والإجراءات الكفيلة بردع التجاوزات الثابتة وإصلاح الإخلالات التي وقعت معاينتها .

وتدعو محافظة البنك جميع الأعدان إلى الإنضباط المهني والتحري بروح المسؤولية وإلى إحترام التراتيب الجاري بها العمل و لاسيما منها واجب التحفظ والامتنال لواجبات السر المهني والمحافظة على سرية الوثائق الإدارية التي بحوزتهم وضرورة إستيفاد جميع الإجراءات الداخلية عند رصد أية شبهة مخالفة أو شبهة خرق للقانون موثقة ومدعمة وذلك حفاظا على مصداقية مؤسستنا الوطنية.

وإيماننا من محافظة البنك أن مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة تحملان معان ومضامين واحدة ومتلازمة تسرى على الجميع دون إستثناء وأن الإصلاح يقوم على أساس الدفاع على الحقوق في كنف الحيادية وإحترام كرامة الأفراد وهيبة مؤسسات الدولة، فإنها تؤكد مرة أخرى أنها لن تتوانى عن التصدي لكل شبهة فساد إداري ومحاسبة كل من تورط فيه شريطة توفر المؤيدات والحجج كما أنها لن تتردد في معاقبة كل من يخل بواجباته المهنية ويتعمد الإساءة إلى صورة ومصداقية مؤسستنا العريقة.

وفي الختام فإن محافظة البنك تهيب بالجميع بمزيد التحلي بروح المسؤولية وبالضمير المهني في هذا الظرف الصعب التي تمر به بلادنا وتجنب كل ما من شأنه ان يربك السير العادي للعمل داخل المؤسسة وعدم الإنسياق وراء محاولات العابثين بسمعة مؤسستنا.

رشاد العياري  
الشاذلي العياري